Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واربعة واربعون حديثا ، والموثق الف ومائة وثمانية وعشرون حديثا ، والقوي ثلاثمائة وحديثـان [1] ، والضعيف تسعـة آلاف واربعمائـة وخمسة وثمانون حديثا [2] .

ومما تجدر الاشارة اليه ان اتصاف هذا المقدار من مرويات الكافي بالضعف لا يعني سقوطها بكاملها عن درجة الاعتبار ، وعدم جواز الاعتماد عليها في امور الدين ، ذلك لان وصف الرواية بالضعف من حيث سندها وبلحاظ ذاتها لا يمنع من قوتها من ناحية ثانية كوجودها في احد الاصول الاربعمائة ، او في بعض الكتب المعتبرة ، او موافقتها للكتاب والسنة ، او لكونها معمولا بها عند العلماء ، وقد نص اكثر الفقهـاء ان الروايـة الضعيفة اذا اشتهر العمل بها والاعتماد عليها ، تصبح كغيرها من الروايات لصحيحة ، وربما تترجح عليها في مقام التعارض .

وجاء في مقباس الهدايـة للمامقاني . ان الذي الجأ المتأخرين الـى العدول عن طريقة القدماء ، واضطرهم الى تصنيف الحديث الى الاصناف الاربعة ، هو تطاول الازمنة بينهم وبين الطبقة الاولى ، وضيـاع بعض الاصول المعتمدة التي دونها اصحاب الائمة (ع) والتباس المأخوذ منها بغيرها ، وخفاء القرائن التي اعتمد عليهـا المتقدمـون الى غير ذلك من الاسباب التي اضطرتهم الى هذا التصنيف لتمييز الصحيح عن غيره [3] .

وسبب آخر اشرنا اليه من قبل ، ولعله اقرب الى الواقع من غيره ،

---

(١) القوي ما كان سنده كله او بعضـه من غير الاماميين وليس فيـه ضعف .

(٢) انظر روضات الجنـات الى محمد باقر الخونساري (حرف الجيم ص ٥٥٣ ، والمستدرك الفائدة الرابعة) .

(٣) انظر مقياس الهداية الملحق بالمجلد الثالث من تنقيح المقـال في علم الرجال .